من اعجاب ونحوه وجواز من ذلك في حقه
عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل متفق عليه
والاطراء المبالغة في المدح وعن ابي بكر رضي
الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل
احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه
الله ولا يزكي على الله احدا متفق عليه وعن
همام بن الحارث قال المقداد ان رجلا جعل يمدح
عثمان رضي الله عنه فعمد المقداد فجثى على ركبتيه
فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال
له عثمان ما شانك قال ان رسول الله صلى

الله عليه فقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في
وجوههم التراب رواه مسلم فهذه الاحاديث
في النهي وجاء في الاباحة احاديث كثيرة صحيحة
قال العلماء وطريق الجمع بين الاحاديث ان يقال
ان كان الممدوح عنده كمال ايمان ويقين ورياضة
نفس ومعرفة تامة بحيث لا يفتتن ولا يغتر
بذلك ولا يلعب به نفسه فليس بحرام ولا مكروه
وان خيف عليه شيء من هذه الامور كره مدحه
في وجهه كراهة شديدة وعلى هذا التفصيل
تنزل الاحاديث المختلفة في ذلك ومما جاء في
الاباحة قوله صلى الله عليه وسلم لابي بكر
رضي الله عنه ارجو ان تكون منهم اي من الذين
يدعون من جميع ابواب الجنة لدخولها وفي
الحديث الاخر لست منهم اي من الذين يسبلون
ازرهم خيلاء وقال صلى الله عليه وسلم لعمر

Copyright © King Saud University